

ملخص البحث الخامس

برنامج قائم على فنون الأداء لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة
في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030



إعداد

د/ شيماء عبد الفتاح عبد الحميد علي

مدرس بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

Saa01@fayoum.edu.eg

بحث منشور بمجلة الطفولة - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة - المجلد 48 -

العدد 2 - سبتمبر 2024.

Print: ISSN (2314-5463)

Onlion: (3062- 5327)

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية البرنامج المقترح القائم على فنون الأداء لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م، وقد استخدم البحث المنهج التجريبي ذا المجموعة الواحدة (التجريبية)، وتمثلت عينة البحث في (35) طفلاً وطفلة امتدت أعمارهم بين (5-6) سنوات بروضة مدرسة "الصدقة المصرية الفرنسية" التابعة لإدارة غرب بمديرية التربية والتعليم بمحافظة الفيوم، وقد تم استخدام أدوات البحث التالية: أدوات جمع بيانات وقياس وتشمل: قائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، واختبار الوعي بالتغيرات المناخية المصور لأطفال الروضة (إعداد الباحثة)، وبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي المناخي (إعداد الباحثة)، كما تم استخدام مادة المعالجة التجريبية والتي تمثلت في: البرنامج القائم على فنون الأداء لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030م، وقد أشارت النتائج إلى فعالية البرنامج القائم على فنون الأداء لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية (مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها - مظاهر وتأثيرات التغيرات المناخية- سبل مواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها) لدى طفل الروضة، وأوصى البحث بضرورة النهوض بدور رياض الأطفال في توعية الأطفال بقضايا التغيرات المناخية، وضرورة تضمين المناهج التربوية لرياض الأطفال محاور ووحدات تربوية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التنمية المستدامة، كما أوصى البحث برفع مستوى الوعي لدى المعلمات بأهمية توظيف فنون الأداء في تعليم وتعلم طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: فنون الأداء - التغيرات المناخية - التنمية المستدامة- طفل الروضة.

ملخص البحث

● مقدمة:

تعد مشكلة التغيرات المناخية إحدى أهم القضايا العالمية الملحة في وقتنا الحالي، مما وضعها في مكان الصدارة على أجندة كافة الاجتماعات الدولية والإقليمية، وصار العمل المناخي واحداً من أهداف التنمية المستدامة بشكل مباشر.

وأصبح رفع مستوى الوعي بالتغيرات المناخية لدى الأطفال محور رئيس ومهم في العملية التربوية، كما أن إعداد البرامج الخاصة بتنمية الوعي بالتغيرات المناخية وتنفيذها أصبح من الضرورات الملحة التي يجب تقديمها داخل المؤسسات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة حاسمة في تكوين شخصية الطفل والخبرات التي يمر بها في هذه المرحلة تنعكس آثارها على شخصيته في مراحل حياته المستقبلية.

وتُعد فنون الأداء من الأنشطة المحببة للطفل، وأصبحت أساس توجيه وتعليم الأطفال، لذا تم توظيفها لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030 كأساس لمواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية الحالية والمستقبلية.

● مشكلة البحث:

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما فعالية البرنامج القائم على فنون الأداء في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030؟

● أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية المناسبة لطفل الروضة.
- إعداد برنامج قائم على فنون الأداء في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.
- التحقق من فعالية البرنامج القائم على فنون الأداء في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.

● أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- يستمد البحث أهميته من أهمية "تغير المناخ وتأثيره" باعتباره أحد أهم التحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرين.
- إلقاء الضوء على أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية المناسبة لطفل الروضة، متمثلة في (مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها - مظاهر وتأثيرات التغيرات المناخية - سبل مواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها).
- التأكيد على أهمية استخدام فنون الأداء المتمثلة في الأنشطة (القصصية، والمسرحية والدرامية، والموسيقية، والفنية، والحركية) في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية المناسبة لطفل الروضة.

الأهمية التطبيقية:

- لفت أنظار المسؤولين إلى أهمية وضع برامج تربوية لأطفال الروضة مرتبطة بالقضايا البيئية المعاصرة وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- توفير بعض أدوات القياس والتقويم التي يمكن أن تفيد الباحثين والمهتمين بمجال الطفولة المبكرة منها: اختبار الوعي بالتغيرات المناخية المصور لأطفال الروضة، وبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة حول الوعي بالتغيرات المناخية.
- تخطيط وتصميم مجموعة من أنشطة الفنون الأدائية (القصصية، والمسرحية والدرامية، والموسيقية، والفنية، والحركية) والتي يمكن أن تسترشد بها المعلمات في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة.

• منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذو المجموعة الواحدة.

• عينة البحث:

تمثلت عينة البحث الأساسية في رياض الأطفال بمدرسة "الصدقة المصرية الفرنسية" التابعة لإدارة غرب التعليمية بمحافظة الفيوم بالطريقة العمدية، وتكونت العينة الأساسية من (35) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات تمثلت في المجموعة التجريبية، وبلغ عدد العينة الاستطلاعية (100) طفلاً وطفلة لإجراء الدراسة الاستطلاعية لأدوات البحث "الاختبار، وبطاقة الملاحظة"، و (15) طفلاً وطفلة لإجراء دراسة استطلاعية للبرنامج من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية.

• أدوات البحث:

أولاً: أدوات جمع البيانات والتي تمثلت في:-

- قائمة أبعاد الوعي بالتغيرات المناخية المناسبة لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

ثانياً: أدوات القياس وتشمل:-

- اختبار الوعي بالتغيرات المناخية المصور لأطفال الروضة. (إعداد الباحثة)

- بطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي المناخي. (إعداد الباحثة)

ثالثاً: مادة المعالجة التجريبية والتي تتمثل في:-

- البرنامج القائم على فنون الأداء لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف استراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.

• نتائج البحث:

أسفرت نتائج البحث عن:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال برنامج قائم على فنون الأداء في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالتغيرات المناخية المصور لأطفال الروضة، وذلك عند محاور (مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها، مظاهر وتأثيرات التغيرات المناخية، سبل مواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها) وللمقياس ككل لصالح القياس البعدي.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال برنامج قائم على فنون الأداء في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار الوعي بالتغيرات المناخية المصور لأطفال الروضة، وذلك عند محاور (مفهوم التغيرات المناخية وأسبابها، مظاهر وتأثيرات التغيرات المناخية، سبل مواجهة التغيرات المناخية والتكيف معها) وللمقياس ككل.

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال برنامج قائم على فنون الأداء في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي المناخي.

- لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين يتدربون من خلال برنامج قائم على فنون الأداء في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة سلوكيات أطفال الروضة المرتبطة بالوعي المناخي.